

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خليفة البحث

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة مطلوبة بشدة ويدرسها كثير من الناس لأنها لغة عالمية. ولغة العربية سمات خاصة متميزة من اللغات الأخرى، لما لها من قيمة أدبية عالية لمن يدرسها، كما أن اللغة العربية هي لغة القرآن التي توصل كلام الله، وهي تحتوي على أساليب لغوية مذهل للبشر ولا يمكن لأحد أن يضاهيها (ناندانج شريف هداية، ١٨، ٢٠: ٨٢).

حينما يسير تعليم اللغة العربية توجد عدة مشكلات وهذه المشكلات تتكون من مشكلات لغوية وغير لغوية. فمن المشكلات اللغوية صعوبة التلاميذ في قراءة الجمل أو النصوص العربية وكتابتها وقلة الاستيعابهم على العربية. ومن المشكلات غير اللغوية نقصان الحصص التعليمية وعدم الاهتمام من آباء و أمهات التلاميذ بأنشطة تعليم في المنزل خاصة في اللغة العربية وعدم الفرص الكافية لممارسة المحادثة بالعربية وعدم الكفاية في المرافق والتسهيلات التعليمية.

يهدف تعليم اللغة العربية إلى ترقية قدرة التلاميذ على التواصل باستخدام اللغة العربية الصحيحة وفقاً للقواعد المعمول بها شفهيًا وكتابيًا. من المتوقع أن يزيد تعليم اللغة العربية من إبداع التلاميذ وقوة تفكيرهم.

من المقرر أنّ الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية أن يتمكن التلاميذ من أربع مهارات لغوية وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أجيف حيرماوان، ١١، ٢٠: ١٠٣).

وللحصول على المهارات السابقة في تعليم اللغة العربية تلقي مادة القراءة مناسبة بمستوى المتعلم. ولكن في الواقع كثير من المشكلات التي تواجهها المدرس خاصة في تعليم القراءة. وربما كانت يسبب بكثرة العوامل داخلية كانت خارجية. فالعوامل الداخلية (من الطلاب) منها (أ) نقوص اهتمام الطلاب بقراءة النص العربي بحيث صعوبة في فهم محتوى النص جيداً (ب) لا يمكن للطلاب العثور على الفكرة الرئيسية في النص (ج) لا يمكن للطلاب اختتام محتوى النص. وأما العوامل الخارجية فهي استراتيجية التعليم وطريقته ووسائله تستخدم في التعليم اللغة العربية.

بناءً على نتائج المقابلات مع مدرسة اللغة العربية في مدرسة الثوري الثانوية الإسلامية سيندانكيرتا باندونج الغربية هناك عقبات أو صعوبات في تعليم اللغة العربية تواجه الطلاب، خاصة في التعليم القراءة، بحيث يجد الطلاب صعوبة في فهم محتوى النص جيداً. تحدث تلك المشكلات بسبب عدة عوامل منها: (أ) نقوص اهتمام الطلاب بقراءة النص العربي بحيث صعوبة في فهم محتوى النص جيداً (ب) لا يمكن للطلاب العثور على الفكرة الرئيسية في النص (ج) لا يمكن للطلاب اختتام محتوى النص.

وانطلاقاً من هذه المشاكل حاولت الباحثة تقديم المبادرة لإجراء بحث استراتيجيات تعليم مختلفة من الاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي اللغة العربية في المدرسة. إذا كان المعلمون يستخدمون عادةً طريقة المباشرة لتدريس كل مهارة لغوية، ففي هذا بحث، يحاول الباحثة استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) كاستراتيجية بديلة يمكن استخدامها في تعليم القراءة. تعتبر هذه الاستراتيجية مناسبة لأنها يمكن أن تزيد من الاهتمام والتحفيز وتساعد الطلاب على أن يكونوا نشطين أثناء عملية التعلم وذلك لترقية

التحصيل الطلاب الدراسي في تعليم القراءة. باستخدام هذه الاستراتيجية، سوف يستوعب الطلاب ويفهمون المواد المقدمة بسهولة.

بناءً على خلفية البحث السابقة تهتم الباحثة بإجراء بحث عن هذه المشكلة بالموضوع: " استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في تعليم القراءة لترقية تحصيل الطلاب الدراسي (دراسة شبه تجربة على طلاب الصف الحادي عشر لقسم العلوم الاجتماعية في مدرسة الثوري الثانوية الإسلامية سيندانكيرتا باندونج الغربية)".

### الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على خليفة البحث السابقة ينحصر تحقيق مشكلات البحث في الأسئلة الآتية:

١. كيف تحصيل الطلاب الدراسي في تعليم القراءة قبل استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في الصف الحادي عشر لقسم العلوم الاجتماعية في مدرسة الثوري الثانوية الإسلامية سيندانكيرتا باندونج الغربية؟
٢. كيف تحصيل الطلاب الدراسي في تعليم القراءة بعد استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في الصف الحادي عشر لقسم العلوم الاجتماعية في مدرسة الثوري الثانوية الإسلامية سيندانكيرتا باندونج الغربية؟
٣. كيف مستوى ترقية تحصيل الطلاب الدراسي في تعليم القراءة بعد استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في الصف الحادي عشر لقسم العلوم الاجتماعية في مدرسة الثوري الثانوية الإسلامية سيندانكيرتا باندونج الغربية؟

### الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتماداً على تحقيق البحث السابق تحدد الأغراض في هذا البحث، وهي:

١. معرفة تحصيل الطلاب الدراسي في تعليم القراءة قبل استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في الصف الحادي عشر لقسم العلوم الاجتماعية في مدرسة الثوري الثانوية الإسلامية سيندانكيرتا باندونج الغربية.
٢. معرفة تحصيل الطلاب الدراسي في تعليم القراءة بعد استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في الصف الحادي عشر لقسم العلوم الاجتماعية في مدرسة الثوري الثانوية الإسلامية سيندانكيرتا باندونج الغربية.
٣. معرفة مستوى ترقية تحصيل الطلاب الدراسي في تعليم القراءة بعد استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) في الصف الحادي عشر لقسم العلوم الاجتماعية في مدرسة الثوري الثانوية الإسلامية سيندانكيرتا باندونج الغربية.

#### الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد في مجال التعليم نظريًا وعمليًا. من الناحية النظرية، يوفر هذا البحث بديلاً لتطوير استراتيجية التعليم اللغة المتنوعة، وخاصة في تعليم اللغة العربية، فضلاً عن إثراء المعرفة التعليمية في إتقان فهم المادة تعليم القراءة لترقية التحصيل الطلاب الدراسي.

من الناحية العملية، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد للتلاميذ والمدرسين والمدارس بشكل مباشر:

١. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة الاهتمام والتحفيز ونتائج التعليم، وخاصة في تعليم القراءة، بالإضافة إلى زيادة مشاركة الطلاب في تعليم اللغة العربية.

٢. بالنسبة للمدرسين، يمكن أن يوفر هذا البحث خيارًا بديلاً الاستراتيجيات في التعليم الإبداعي والمبتكر وذلك لتسهيل تقديم المواد الدراسية للمدرسين.
٣. بالنسبة للمدارس، يمكن أن يوفر هذا البحث معلومات وابتكارات على وسيلة تعليمية عربية مثيرة للاهتمام كجهد لترقية جودة التعليم في المدارس.
٤. للباحثين اللاحقين، من المأمول أن يتمكنوا من إضافة نظرة ثاقبة ومراجع لاستخدام الوسيلة الفعالة في تعليم مادة تراكيب العربية بحيث تزيد نتائج تعليم الطلاب.

#### الفصل الخامس : أساس التفكير

استراتيجية هي فن وتنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق أهداف وظروف معينة تتضمن توظيف طرق وأساليب وإمكانيات. وانما الهدف من استخدام استراتيجية التعليم لترقية جودة التعليم إلى أعلى مستوى. (أجيف هيرماوان، ٢٠١٣: ٩)

التعليم هو جهد المدرسين في إنشاء أنشطة تعليمية معنوية تهدف إلى تحقيق الأهداف (أجيف هيرماوان، ٢٠١٤: ٣٢). وبالتالي إن معنى التعليم هو نقل الأفكار التي تم معالجتها بشكل مفيد من خلال التعليم. التعليم هو عملية التفاعل بين المدرسين والتلاميذ بالإضافة إلى مصادر التعليم والوسيلة المستخدمة، في محاولة لتغيير الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية.

و كما قال مصطفى (٢٠١٢: ٦٧) إن استراتيجية التعليم هي خطة وقواعد وخطوات ووسائل يتم ممارستها عملياً وسيتم تمريرها من الافتتاح إلى الختام في عملية التعليم في الفصل من أجل تحقيق الأهداف. يتم تنفيذ استراتيجية التعليم بحيث يمكن للطلاب تلقي المواد بشكل أكثر فعالية وكفاءة .

فإن استراتيجيات التعليم هي طرق سيستخدمها المعلمون لتحديد أنشطة التعليم التي سيتم استخدامها أثناء عملية التعليم، ويتم الاختيار من خلال مراعاة المواقف والظروف الحالية وموارد التعلم واحتياجات الطلاب وخصائص الطالب واجه من أجل تحقيق أهداف التعلم.

من بعض الرأي السابق يمكن أن نفهم الاستراتيجية التعليمية هي أداة للوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعية، وهي بهذا المعنى تركز على الأساليب والأدوات للوصول إلى الأهداف. في التعليم يجب على المعلم أن يستخدم الاستراتيجية المناسبة بالمواد التدريس، وتساعد عملية التعليم، وتسهل الطلاب في فهم مواد التدريس.

تشمل استراتيجيات التعليم استخدام الاستراتيجية والمدخل، والأساليب والطريقة وأشكال الوسائل ومصادر التعليم وتجميع الطلاب لتحقيق التفاعلات التعليمية بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب والعملية والنتائج و/أو تأثير التعليمية

لا يمكن أن يكون اختيار استراتيجية تعليم اللغة العربية أمرًا تعسفيًا، ولكن يتم تعديله وفقًا للمهارات اللغوية المراد دراستها. بشكل عام، ستجعل استراتيجيات التعليم التي لا تتضمن الطلاب أو تكون رتيبة الطلاب يشعرون بالملل وعدم التحفيز في التعليم، بحيث لا يتم تحقيق أهداف التعليم بشكل تم. إحدى استراتيجيات تعلم اللغة العربية التي يمكن استخدامها في عملية تعليم القراءة هي استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة وهي استراتيجية قراءة وتفكير مباشرة، بحيث يمكن للطلاب التركيز على النص والتنبؤ بمحتويات النصوص من خلال إثباتها أثناء القراءة. الغرض من استخدام استراتيجية القراءة *DRTA* هو تسهيل فهم الطلاب لمحتويات نصوص القراءة حتى يكتسبوا معرفة أوسع، ويطوروا

الامكانيات والقدرة على التفكير في فهم محتويات نصوص القراءة والحصول على صورة أوسع للمادة من أجل تدرس.

في تعليم القراءة تقسم القراءة من حيث الشكل والأداء إلى ثلاثة أنواع هي القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، القراءة الاستماع. استراتيجية مناسبة لتطبيقها في القراءة الصامتة.

من المعروف أن التحصيل الدراسي هو قدرة داخلية تظهر في تحقيق أهداف التعليم التي يمتلكها الشخص وتسمح له بفعل شيء ما أو تقديم نتائج معينة. قال بلوم، (فورواني، ٢٠٠٧: ٤٥) تتضمن تحصيل الدراسي التي يجب مراعاتها في كل عملية تعليم المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. يتكون المجال الفكري للمعرفة من ستة جوانب تشمل المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتوليف والتقييم.

وفي هذا الصدد، هناك مؤشرات التحصيل الدراسي في تعليم ال القراءة استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA)، وهي :

١. يعرف الطلاب معنى المفردات في نص القراءة

٢. يقدر الطلاب على فهم نص القراءة

٣. يعرف الطلاب الفكرة الأساسية دراستها

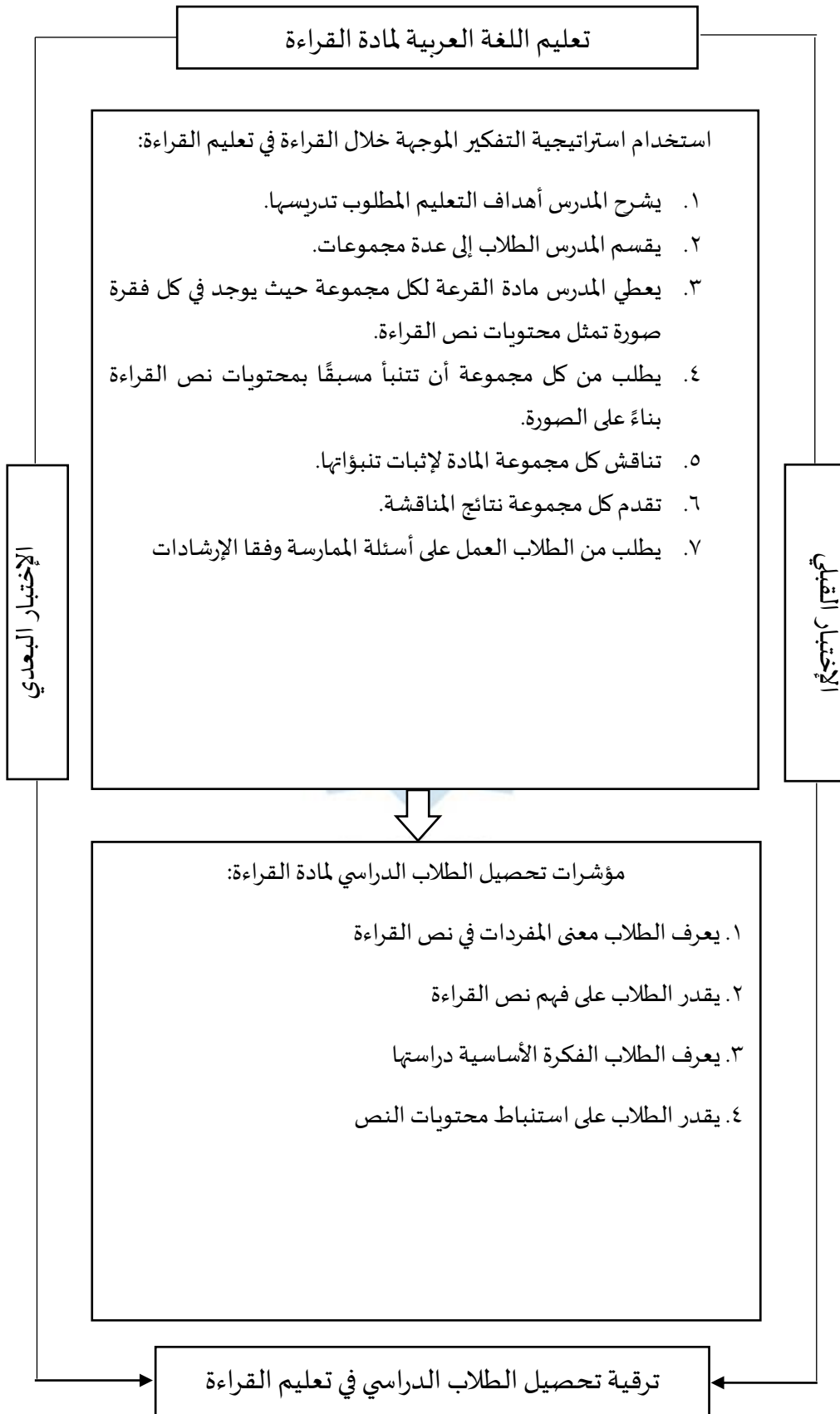
٤. يقدر الطلاب على استنباط محتويات النص

بناءً على هذه المؤشرات، إن استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة في تعليم القراءة ترشد الطلاب إلى أن يكونوا نشيطين ومبدعين ويفكرون بشكل نقدي في حل المشكلات المتعلقة في تعليم القراء حتى يتمكنوا من ترقية قدرة

الطلاب على فهم محتويات النصوص. لذا، فإن الاستخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة في تعليم القراءة هو لترقية تحصيل الطلاب الدراسي. لمزيد من الإيضاح يعرض أساس التفكير السابق في الرسم البياني التالي







## الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلات البحث، حتى متحقة من خلال البيانات المجتمع (سوهارسي أريكونتو، ٢٠١٠:١١٠). الفرضية هي حقيقة مؤقتة حددها الباحث، ولكن لا يزال يتعين إثبات صحتها من خلال اختبارها (هيري غونوان، ٢٠١٨:٥٣).

وبالتالي، إن صياغة الفرضية التي يمكن أن تؤخذ في هذا البحث

هي:

H0 : عدم ارتقاء تحصيل الطلاب الدراسي بعد استخدام استراتيجية

التفكير الموجهة خلال القراءة في تعليم القراءة

H1 : هناك ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام استراتيجية

التفكير الموجهة خلال القراءة في تعليم القراءة

واختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة من ٥% ثم اختبار حقيقة

الفرضية المستخدمة بالمعادلة: إذا كانت قيمة " ت " الحسائية أكبر من " ت "

الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة يعنى وجود ترقية. وإذا كانت قيمة " ت "

الحسائية أصغر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة يعنى عدم ترقية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG JATI  
BANDUNG

## الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

اعتماد على نتائج استطلاع البحوث السابقة المناسبة، وجدت الكاتبة

بعض البحوث السابقة المناسبة للبحث الحالي من الكاتبة كما يلي:

١. البحث لسيدة ألفينا فضيلة الأولين، سنة ٢٠٢٠ وهي طالبة الجامعة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، تحت الموضوع "تأثير استراتيجية

التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA) على مهارات القراءة في مواد اللغة

الإندونيسية في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الهداية

سمير عونوت تولونج أجونج". يوضح هذا البحث أن هناك ترقية في مهارات

القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة الإندونيسية باستخدام استراتيجية

التفكير الموجهة خلال القراءة (*DRTA*) بمتوسط نتائج التلاميذ من الاختبار القبلي دون استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (*DRTA*) وهو ٦٧،٩٠ ثم بعد استخدامها هناك ترقية هي تكون ٨١،٨١.

٢. البحث لسيدة ديسن راشنا، سنة ٢٠١٥ وهو طالبة الجامعة التعليم الاندونيسية باندونج تحت الموضوع "استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (*DRTA*) لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية تامان باندونج.

يوضح هذا البحث أن هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة الإندونيسية باستخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (*DRTA*) بمتوسط نتائج التلاميذ من الاختبار القبلي دون استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (*DRTA*) وهو ٥٤،٨٣ ثم بعد استخدامها هناك ترقية هي تكون ٧٠،٣٣.

٣. البحث لسيدة سيتي يوليانا (٢٠١٨) وهي طالبة الجامعة الإسلامية الحكومية بانتن تحت الموضوع تأثير استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (*DRTA*) على مهارات القراءة (شبه تجربة في الفصل السادسة بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية سغا، تانجيرانج. فعالية استخدام هذه الاستراتيجية باختبارين في فصلين، نتيجة الاختبار في الفصل التجريبي أن تاء الحساب *t*-hitung أكبر من نتيجة تاء الجدول *t*-tabel و نتيجة الاختبار في الفصل الضابط كذلك أكبر من نتيجة تاء الجدول *t*-tabel وهذا يدل أن  $H_1$  مقبول و  $H_0$  مردود.

لذلك يمكن الاستنتاج أن التعليم باستخدام استراتيجية *DRTA* جيد جدًا مقارنة بالتعليم الذي لا يستخدم استراتيجية *DRTA*.

كما قد بيانات البحوث السابقة يسوى البحث عن استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (*DRTA*). والفرق بين البحوث السابقة المناسبة والبحث الذي تقوم به الباحثة أن البحوث السابقة يستخدم استراتيجية التفكير

الموجهة خلال القراءة (DRTA) في المدرسة الابتدائية الإسلامية ومواد اللغة الإندونيسية. أما الباحثة فتستخدم استراتيجية DRTA بمدرسة الثانوية الإسلامية وفي تعليم اللغة العربية لمادة القراءة. في هذا البحث استخدام استراتيجية التفكير الموجهة خلال القراءة (DRTA). لترقية تحصيل الطلاب الدراسي في تعليم القراءة على قدر ٧٨,٦٠ بطريقة شبه تجريبية وتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة.

